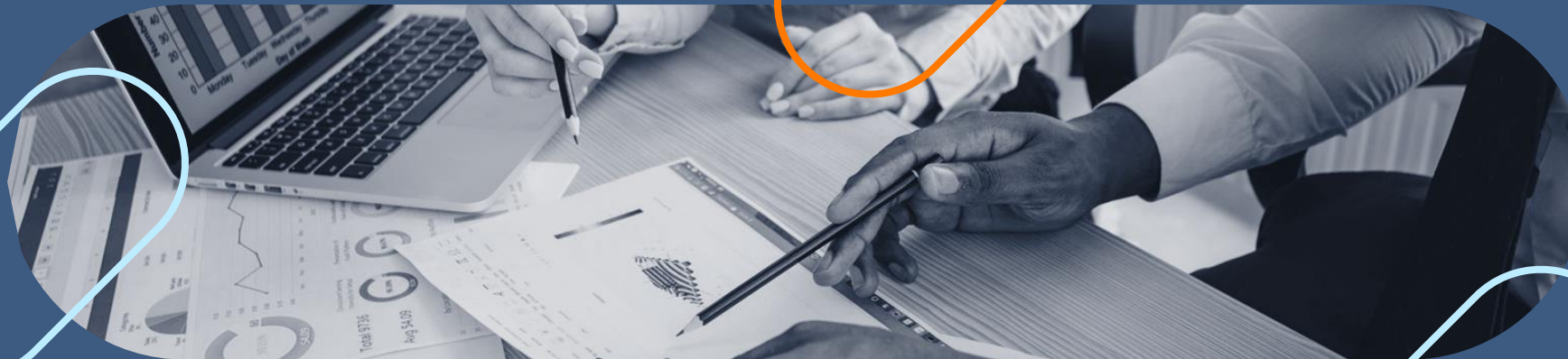




تأثير كورونا على القوائم المالية لدى الشركات الأمريكية (مراجعة أدبية)

كلية الإدارة - برنامج الماجستير - إدارة المخاطر



2023 July



المشرف على المشروع:

د. وليد صديق

فريق المشروع:

• خالد السبيعي
• 221002621

• علي العنزي
• 221000519

• عمر الشهري
• 20223006564

جدول المحتوى

01	مقدمة
02	مشكلة الدراسة
03	محددات الدراسة
04	أهداف الدراسة
05	أهمية الدراسة
06	مصطلحات الدراسة
07	الدراسات السابقة
08	المراجع

01

مقدمة





كان لوباء كورونا لعام 2020 تأثير قوي على اقتصاد جميع دول العالم تقريبًا. في كثير منها، بالرغم من موجة المساعدات التي تديرها الدول إلى رواد الأعمال والتي حاولت جعل الأزمة الاقتصادية أقل عمقًا. لم تواجه العواقب السلبية إلا الشركات العاملة في الصناعات المتأثرة بشكل مباشر بالإغلاق (Grima et al., 2020; Khan et al., 2020). لذلك، يمكن للمرء أن يتوقع أن التغييرات في الطلب، الناتجة جزئيًا عن زعزعة استقرار سوق العمل، ستكون ملحوظة على نطاق واسع. قد يُترجم هذا إلى إصابة قطاعات أخرى من الاقتصاد تبدو محصنة ضد آثار الوباء. ومع ذلك، هناك أيضًا صناعات، مثل الصناعات الطبية وتكنولوجيا المعلومات، التي شهدت زيادات في معدل دورانها بسبب الوباء. يمكن توقع أن عدم اليقين المرتبط بالأزمة سيكون له تأثير على القوائم المالية، والتي تعد المصدر الرئيسي للمعلومات حول الوضع المالي والأداء المالي للشركة. الغرض من القوائم المالية هو تزويد المستخدمين بمعلومات مفيدة في اتخاذ القرارات المتعلقة بشكل أساسي برأس المال المقدم للشركة في المستقبل. تكمن قيمة القوائم المالية في مصداقيتها، حيث إنها مصدر للمعرفة الموثوقة والقابلة للتحقق، مما يسمح للمستخدمين بتقييم قدرة الشركة على تحقيق منافع مستقبلية. التقارير التي تفشل في تلبية بعض الميزات النوعية تفشل أيضًا في أداء هذه الوظيفة (Honko et al., 2020).

كما تعد جودة التقارير المالية أمرًا بالغ الأهمية في الحفاظ على كفاءة الأسواق المالية لأن المشاركين في السوق، مثل المستثمرين والمقرضين والمنظمين، يعتمدون على معلومات التقارير المالية لاتخاذ القرارات. وعليه ناقشت سلسلة من الدراسات تأثير الأزمة المالية لعام 2008 على جودة التقارير المالية، مثل الأزمة المالية لعام 2008. في حين تسبب COVID-19 في اضطراب كبير في الأسواق المالية والاقتصاد العالمي، لكن تأثير COVID-19 على جودة التقارير المالية لم يتضح بعد. حتى الآن، تمكنت بعض الدراسات فقط من التحقيق في هذه المشكلة ولكن لم يركز أي منها على بيئة تتمتع بحكومة قوية على مستوى الدولة (Hsu & Yang, 2022).

COVID 19 يمثل تحدّيًا خطيرًا لتطور الاقتصاد العالمي والذي يتسبب في أكبر ركود اقتصادي عالمي في التاريخ بعد الحرب العالمية الثانية، حيث انخفضت التجارة العالمية في قطاع السلع والخدمات بنسبة 10% - 15% في 2020 مقارنة مع الأزمة 2008 والتي انخفض فيها بنسبة 8% - 10% (Nurcahyono et al., 2021). وفقًا للبنك الدولي، تسبب الوباء في أسوأ حالة ركود منذ الحرب العالمية الثانية في عام 1870 حيث كان من المتوقع أن ينكمش الاقتصاد العالمي بنسبة 5.2% في عام 2020. لقياس والتحقق من العام السابق والمركز المالي المرتقب للشركة يتم تسهيله من خلال البيان المالي. يتم التأكد من الصحة المالية للشركة عن طريق سلامة القوائم المالية والتي تتضمن: (1) الميزانيات العمومية؛ (2) بيانات الدخل؛ (3) بيانات التدفق النقدي؛ و (4) بيانات حقوق المساهمين (Global Economic Prospect, 2020).

في حالات الطوارئ، يمكن تحليل القوائم المالية الشركة من تقييم المخاطر والتوقعات. لقياس القوائم المالية، يتم استخدام النسب المالية كعلاقات كمية في قياس وحدة المعامل أو النسبة المئوية. النسبة المالية هي أداة تحليلية للصحة المالية للشركة ويتم تصنيفها إلى أربع مجموعات من النسب وهي نسبة السيولة ونسبة النشاط ونسبة الرافعة المالية ونسبة الربحية. على الرغم من أن النسب المستقلة أو كجزء من التصنيف تقيس السيولة ومقاييس الكفاءة وهيكّل التمويل والملاءة والربحية، فإن تحليل DuPont يسلط الضوء على الوضع المالي الإيجابي والسلبي ويحدد أسباب المشكلة في أداء الشركة من خلال التحقيق في علاقات النسبة المالية لاشتقاق العائد الإجمالي للمساهمين (Alvi, 2021). من هنا تظهر أهمية تحليل القوائم المالية بعد انتشار جائحة كورونا للباحثين السابقين، لكن أي من الدراسات السابقة لم تكن نتائجها جاهزة للتعميم وهذا يعود لحدثة وباء كورونا.

02

مشكلة الدراسة



إذا استنتجت الإدارة أن الحدث هو حدث لا يتطلب تعديل، ولكن تأثيره على النشاط هام، فإن المنشأة ملزمة بالإفصاح عن طبيعة هذا الحدث وتقدير عواقبه المالية. على سبيل المثال، قد يُطلب من المنشأة تقديم إفصاحات نوعية وكمية حول تأثيرات تقلبات السوق بعد العام على الاستثمار في حقوق الملكية. إذا تعذر تقديم تقدير موثوق به، فسيُطلب من الشركة الإفصاح عن هذه الحقيقة. الوباء هو بلا شك حدث يؤثر بشكل كبير على أنشطة الشركات ونتائجها المتوقعة. كيف يمكن لأصحاب المصلحة تقييم حجم تأثير الوباء على عمليات الشركات؟ من الواضح أن البيانات المالية ليست هي التقارير الوحيدة التي تنتجها الشركة. ومع ذلك، فهم دائمًا الأكثر موثوقية. هذا هو الحال، أولاً، لأن أساس إعدادهم هو العمليات الاقتصادية الموثقة. ثانيًا، يتم إعداد البيانات المالية وفقًا لمعايير ومبادئ محددة بدقة. تنطبق القواعد الرسمية، على وجه الخصوص، على الشركات ذات المصلحة العامة، بما في ذلك الشركات المدرجة في الأسواق المنظمة. يفترض الباحثون أن صاحب المصلحة، الذي يسعى للحصول على معلومات موثوقة حول التأثيرات المتوقعة للوباء على شركة ما، سوف يشير إلى البيانات المالية في أجزائها المتعلقة بالأحداث بعد تاريخ الميزانية العمومية. تحاول الدراسة الحالية تقديم مراجعة أدبية لتأثير جائحة كورونا على القوائم المالية للشركات الأمريكية وذلك من خلال قراءة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والتي ستقدم موجزًا بحثي لحالة الطوارئ العالمية التي بدأت منذ عام 2020 مع انتشار فيروس كورونا

03

محددات الدراسة



محددات الدراسة

تتأثر عملية تقييم تأثير
الجائحة على التقارير المالية
القائمة والقوائم المالية
في عدة محددات، ومن بين
محددات الدراسة الحالية،
يمكن حصرها في التالي:

1. ضعف البيانات: قد يكون من الصعب الحصول على بيانات موثوقة وتحديثها حول الأداء المالي للشركات خلال فترة الجائحة، نظرًا لعدم توفر البيانات بشكل سريع ودقيق.

2. تأثير غير متوقع: الجائحة لها تأثير غير مسبق على الاقتصاد والأسواق المالية، وبالتالي قد يصعب التنبؤ بتأثيرها البعيد المدى على الشركات وبالتالي قد يصعب تقدير تأثيرها المالي بشكل دقيق.

3. تحديات المحاسبة: قد تواجه الشركات صعوبة في تقدير تكاليف الجائحة وتأثيرها على قيمة الأصول والتزامات الشركة، مما يؤدي إلى تحديات في تحديد القيم الدقيقة لعناصر القوائم المالية.

4. تحديات التقدير: قد يكون من الصعب تقدير تأثير الجائحة على القوائم المالية بشكل دقيق، نظرًا للعوامل المتعددة التي يجب مراعاتها مثل التغيرات في الطلب والتكاليف والإيرادات والأسعار.

5. ضيق الوقت: للوصول إلى نتائج تظهر مدى تأثير جائحة كورونا على القوائم المالية للشركات يجب إجراء عدة دراسات طويلة ولفترات زمنية متباعدة وهو ما يحد الدراسة الحالية.

6. تستند الدراسة إلى بيانات ثانوية وليس لها حق الوصول إلى المعلومات الداخلية للشركة. كما أن التحليل والتفسير على العوامل كان بناء على المعلومات المالية.

7. قد يكون للتغيير في السياسة المحاسبية والسياسة الضريبية تأثير على تحليل البيانات المالية.

8. تحليل وتفسير البيانات المالية هي وجهة نظر ذاتية للباحث.

04

أهداف الدراسة



أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى دراسة تأثير جائحة كورونا على القوائم المالية للشركات الامريكية، ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيمه الى اهداف فرعية كما يلي:



1 دراسة تأثير كورونا على العرض والطلب

2 مقارنة آثار جائحة كورونا على مختلف القطاعات

3 دراسة تأثير الجائحة على العمليات المالية للشركات

4 تحليل تأثير الجائحة على الإيرادات، والتكاليف، والأرباح للشركات

5 مراجعة تقارير الشركات العامة والتقارير المالية للفترة التي تغطيها الجائحة، بالإضافة إلى الأبحاث الأكاديمية والتقارير الحكومية المتاحة

6 دراسة التغيرات في هيكل القوائم المالية، حيث يمكن أن تساهم الجائحة في تغيير هيكل القوائم المالية للشركات، مثل تغيرات في التدفقات النقدية، وقيمة الأصول، والديون، وحقوق المساهمين.

05

أهمية الدراسة



أهمية الدراسة



يهدف التحليل المالي إلى تحليل ما إذا كانت المنشأة مستقرة أو سائلة أو لا وهل هي مربحة بما يكفي لتبرير استثمار نقدي. يتم استخدام التحليل المالي لتقييم الاتجاهات الاقتصادية، ووضع السياسات المالية، وبناء خطط طويلة الأجل للنشاط التجاري، وتحديد المشاريع أو الشركات للاستثمار. كما تقدم التقارير المالية ثروة من الرؤى التي يمكن أن تبسط الأنشطة المالية للشركة.

هناك ثلاثة عوامل رئيسية تجعل القوائم والتقارير المالية ذات أهمية عالية: (1) مطلوب بموجب القانون لأغراض الضرائب. (2) تمنح التقارير والتحليلات المالية المستثمرين والدائنين والشركات الأخرى فكرة عن النزاهة المالية والجدارة الائتمانية للشركة. (3) يوفر برنامج التقارير المالية معلومات مهمة يمكن استخدامها لاتخاذ قرارات عمل أفضل - على سبيل المثال، ما إذا كان يجب على الشركة فتح فرع جديد أم لا. نظراً لأهمية القوائم المالية المذكورة، يجب النظر في تأثيرها بالعوامل الخارجية كحالات الطوارئ الكبرى والاحداث ذات التأثيرات عديدة المجالات. ومن أفضل الأمثلة التي نعيشها حالياً هي جائحة كورونا التي اثرت بشكل واسع على مناهي عديدة في الحياة ومن بينها استمرارية الاعمال وتأثر الشركات بها. توفر هذه الدراسة مراجعة أدبية لتأثير جائحة كورونا على القوائم المالية للشركات الأمريكية، وهي دراسة الأولى من نوعها، والتي تخدم الباحثين وتوفر لهم مراجعة مهمة. كما جعلت أوجه الشكوك القوية، المرتبطة بالإطار الزمني، وكذلك بتأثير كورونا على مستويات الاقتصاد الجزئي والكلي، من الصعب للغاية التنبؤ بالنتائج المستقبلية على المدى القصير، المتعلقة بعام 2020، وعلى وجه التحديد، على الافتراضات المتعلقة بالعمليات المستقبلية للشركات (Tibiletti et al., 2021). تقترح الدراسة الحالية إعداد التقارير المالية، وفقاً لما تتطلبه معايير المحاسبة، والتي يجب على الشركات المدرجة تقديمها فيما يتعلق بالإفصاح بسبب كورونا، كما توفر معلومات تتعلق بالجائحة بعد ثلاث سنوات من الانتشار.

06

مصطلحات الدراسة



مصطلحات الدراسة

القوائم المالية:

تعد مقارنة البيانات المالية مطلبًا حاسمًا للتحليل المالي الموضوعي. تحدث قابلية مقارنة البيانات المالية عندما يتم قياس المعلومات وتوثيقها بطريقة مماثلة بمرور الوقت ولشركات مختلفة، تتيح القابلية للمقارنة للمحلل تحديد وتحليل الاختلافات والتشابهات الحقيقية في الجوهر الاقتصادي بين الشركات. يحدد مجلس معايير المحاسبة الدولية ومقره لندن المعايير التي بموجبها يجب إعداد البيانات المالية الدولية. يشار إلى هذه المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS). وبالمثل، يحدد مجلس معايير المحاسبة الدولية (FASB) في الولايات المتحدة المعايير (تسمى بيانات معايير المحاسبة المالية) التي تشكل الجزء الرئيسي من مجموعة المبادئ المعروفة باسم مبادئ المحاسبة المقبولة عمومًا (مبادئ المحاسبة المقبولة عمومًا في الولايات المتحدة). تعمل هاتان المنظمتان على جعل معاييرهما متشابهة، ولكن هناك اختلافات رئيسية. عند مقارنة شركة أمريكية بشركة أوروبية، يجب أن يفهم المحلل الاختلافات في هذه المعايير، والتي يمكن أن تتعلق، على سبيل المثال، بالفترة التي يتم فيها توثيق الإيرادات (Robinson, 2020).

تعتبر القوائم المالية عبارة عن تقرير رسمي لنشاط شركة ما، حيث يحتوي التقرير السنوي للشركة بحسب Fraser et al (2016) على أربعة بيانات مالية أساسية:

الميزانية العمومية

أو بيان المركز المالي المركز المالي التي تظهر الأصول والخصوم وحقوق المساهمين للشركة في تاريخ معين، مثل نهاية ربع سنة أو سنة.

بيان الدخل أو الأرباح

والذي يعرض نتائج العمليات الإيرادات والمصروفات وصافي الربح أو الخسارة وصافي الربح أو الخسارة لكل سهم للفترة المحاسبية

بيان حقوق المساهمين

والذي يقوم بتسوية أرصدة البداية والنهاية لجميع الحسابات التي تظهر في قسم حقوق المساهمين في الميزانية العمومية.

بيان التدفقات النقدية

والذي معلومات حول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من أنشطة التشغيل والتمويل والاستثمار خلال فترة محاسبية

04

03

02

01

07

الدراسات السابقة



الدراسات السابقة

تعد الدراسة الحالية من الدراسات النادرة في هذا المجال، ولكن يوجد عدد قليل من الدراسات التي تناولت موضوع البحث في عدة دول عالمية وليس بالتحديد في الشركات الأمريكية.

تأثير الوباء على العرض والطلب:

قدمت دراسة del Rio-Chanona et al (2020) تنبؤات كمية لخدمات العرض والطلب من الدرجة الأولى للاقتصاد الأمريكي المرتبطة بوباء COVID-19 على مستوى المهن والصناعات الفردية. لتحليل صدمة العرض، صنفت الصناعات على أنها أساسية أو غير أساسية وتم إنشاء مؤشر العمل عن بُعد، الذي يقيس قدرة المهن المختلفة على العمل من المنزل. في حين استنتجت الدراسات ان صدمات الطلب تستند على دراسة التأثير المحتمل لوباء الأنفلونزا الحاد الذي طوره مكتب الميزانية بالكونجرس الأمريكي. مقارنة بفترة ما قبل COVID، حيث ستهدد هذه الصدمات حوالي 20 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الأمريكي، وتعرض 23 في المائة من الوظائف للخطر، وتقل إجمالي دخل الأجور بنسبة 16 في المائة. على مستوى الصناعة، من المرجح أن تكون قطاعات مثل النقل مقيدة بالإنتاج بسبب صدمات الطلب، في حين أن القطاعات المتعلقة بالتصنيع والتعدين والخدمات من المرجح أن تكون مقيدة بصدمة العرض. يواجه الترفيه والمطاعم والسياحة صدمات كبيرة في العرض والطلب. وعلى الصعيد المهني ظهر أن المهن ذات الأجور المرتفعة محصنة نسبيًا من صدمات العرض والطلب المعاكسة، في حين أن المهن منخفضة الأجور أكثر عرضة للخطر.

مع زيادة الطلب على الأطعمة السلع الأساسية خلال الوباء مثل الأدوية والإمدادات الطبية، بدأ العديد من المنتجين في التحول لإنتاج هذه السلع مما ينتجون عادةً على سبيل المثال، في الولايات المتحدة، انضمت الشركات بما في ذلك جنرال موتورز إلى إنتاج أجهزة التنفس الصناعي (Barua, 2020).

مقارنة آثار جائحة كورونا على مختلف القطاعات:

بما يخص قطاع الانشاءات في الولايات المتحدة، تضمنت الآثار السلبية المبلغ عنها تأخيرات كبيرة في المشاريع، وعدم القدرة على تأمين المواد في الوقت المناسب، وانخفاض معدلات الإنتاجية، وتصادد أسعار المواد، وغيرها. وفي المقابل تضمنت الفرص الجديدة التي تم إنشاؤها مشاريع تشمل البناء السريع للمرافق الطبية، وبناء المباني السكنية، والأعمال المتعلقة بالنقل، وفرص توظيف العمال المهرة (Alsharef et al., 2021). كشفت النتائج التجريبية لدراسة Lee (2020) والتي هدفت الى فحص ما إذا كانت التغييرات في Daily News Sentiment Index (DNSI) تتوقع عوائد الصناعة الأمريكية بشكل مختلف عن طريق تقدير نموذج انحدار السلاسل الزمنية مع عوائد الصناعة الزائدة كمغير تابع، كانت قد كشفت عن التأثيرات المرتبطة بوباء COVID-19 عبر مختلف الصناعات، حيث تم تصنيف خدمات الاتصالات وقطاعات المستهلك التقديرية والصناعية والطاقة والمواد في مجموعة الارتباط عالية أو متوسطة المستوى بينما تم تصنيف قطاع المرافق في المتوسط الى مجموعة الارتباط منخفضة المستوى. وتم تصنيف القطاعات المالية وتكنولوجيا المعلومات والرعاية الصحية في المجموعات الثلاث (منخفضة، عالية، ومتوسطة)، بينما تم تضمين قطاعات العقارات والسلع الاستهلاكية فقط في مجموعة الارتباط ذات المستوى المتوسط.

تأثير كورونا على العمليات المالية للشركات:

كان للإغلاق الذي فرضته الدول خلال جائحة كورونا تأثيراً على الولايات المتحدة، أي ان التأثير كان ذو عوامل داخلية وخارجية. حيث يؤثر الإغلاق في المملكة المتحدة وألمانيا بشكل سلبي على الاستقرار المالي لأسواق الولايات المتحدة. كما أن الأزمة الصحية في الولايات المتحدة بسبب COVID-19 تصاعدت بشكل كبير من عدم استقرار الأسواق المالية للولايات المتحدة على المدى الطويل. أيضًا، أظهرت الأزمة الصحية في فرنسا وهولندا بسبب COVID-19 تأثيرًا ضارًا على الاستقرار المالي للولايات المتحدة. على العكس من ذلك، حدثت الأزمة الاقتصادية في فرنسا وهولندا من عدم استقرار أسواق الولايات المتحدة. يشير نموذج الدول الآسيوية إلى أن الأزمة الاقتصادية في الصين واليابان وإيران وباكستان ساهمت بشكل كبير وإيجابي في عدم الاستقرار المالي للولايات المتحدة (Shehzad et al., 2021).

08

المراجع



- Alsharef, A., Banerjee, S., Uddin, S. J., Albert, A., & Jaselskis, E. (2021). Early impacts of the COVID-19 pandemic on the United States construction industry. *International journal of environmental research public health* .1559 ,(4)18
- Alvi, S. (2021). The financial contagion of novel corona virus SARS-COV-2 on Skechers USA, Inc. *Journal of Management Information Decision Sciences* .11-1 ,(7)24
- Barua, S. (2020). Understanding Coronanomics: The economic implications of the coronavirus (COVID-19) pandemic .
- del Rio-Chanona, R. M., Mealy, P., Pichler, A., Lafond, F., & Farmer, J. D. (2020). Supply and demand shocks in the COVID-19 pandemic: An industry and occupation perspective. *Oxford Review of Economic Policy*, 36(Supplement_1), S94-S137 .
- Fraser, L. M .,Ormiston, A., & Mukherjee, A. K. (2016). *Understanding financial statements*. Pearson New York .
- Global Economic Prospects (2020). *Global Economic Prospects*, June, 2020. Retrieved from World Bank <https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2023/07/11/covid-19-to-plunge-global-economy-into-worst-recession-since-world-war-ii>
- Grima, S., Dalli Gonzi, R., & Thalassinis, E. (2020). The impact of COVID-19 on Malta and it's economy and sustainable strategies .
- Haque, S. M., & Varghese, M .R. (2021). *The COVID-19 impact on corporate leverage and financial fragility*. International Monetary Fund .
- Honko, S., Remlein, M., Rowinska-Kral, M., & Swietla, K. (2020). Effects of COVID-19 in the financial statements of selected companies listed in Warsaw stock exchange .
- Hsu, Y.-L., & Yang, Y.-C. (2022). Corporate governance and financial reporting quality during the COVID-19 pandemic. *Finance Research Letters*, 47, 102778 .
- Khan, S., Raza Rabbani, M., Thalassinis, E. I., & Atif, M. (2020). Corona virus pandemic paving ways to next generation of learning and teaching: futuristic cloud based educational model .
- Lee, H. S. (2020). Exploring the initial impact of COVID-19 sentiment on US stock market using big data. *Sustainability*, 12(16), 6648 .
- Nurcahyono, N., Sukesti, F., & Alwiyah, A. (2021). Covid 19 Outbreak and Financial Statement Quality: Evidence from Central Java. *AKRUAL: Jurnal Akuntansi*, 12(2), 193-203 .
- Robinson, T. R. (2020). *International financial statement analysis*. John Wiley & Sons .
- Sablik, T. (2022). The Fed Is Shrinking Its Balance Sheet. What Does That Mean? *Econ Focus*, 22(3Q), 4-7 .
- Shehzad, K., Xiaoxing, L., Bilgili, F., & Koçak, E. (2021). COVID-19 and spillover effect of global economic crisis on the United States' financial stability. *Frontiers in psychology*, 12, 632175 .
- Tibiletti, V., Marchini, P. L., Gamba, V., & Todaro, D. L. (2021). The impact of COVID-19 on financial statements results and disclosure: First insights from Italian listed companies. *Universal Journal of Accounting Finance* .64-54 ,(1)9



شكرًا